نيابة عن خادم الحرمين الشريفين ولي العهد يرعى انطلاق جنادرية ١٩

الامير متعب: المنزلقون في مهاوي الفساد والضلال والفتن لم يراعوا حرمة الزمان والمكان

عبدالرحمن الشمراني، تركي العمري (الرياض)

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس انطلاقة المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً بالجنادرية.

سمو ولي العهد شرف الحفل الخطابي والفني الكبير الذي اقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.. حيث استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني القاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو والمعالي والحضور.

وفيما يلي نص كلمة الحرس الوطني: سيدي صاحب السمو الملكي راعي حفلنا هذا نيابة عن أخيه مولاي خادم الحرمين الشريفين أيده الله الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله.

أصحاب السمو. أصحاب الفضيلة والمعالي. ضيوفنا الكرام.

أيها الاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي: أهلا وسهلا بكم في موطن من مواطن الكرامة والعزة في بيت العرب الكبير ومنطلق الدين القويم الذي شرفه الله تعالى بأن جعل بيته الطاهر قبلة عباده المسلمين على أرضه وتحت أديم سمائه.. ونحن اليوم يا سيدي نطوي من عمر المهرجان الوطني للتراث والثقافة صفحة من صفحاته المضيئة التي تصب في قالب من قوالب المحافظة على التراث ومكتسباته والثقافة ومعطياتها لتنشئ لنا جيلا - بإذن الله- يجمع الماضي بعراقته والحاضر بازدهاره وتقدمه.

سيدي صاحب السمو:

وأنتم اليوم -رعاكم الله- تشرفون هذه الدورة في يوم سعيد وبهي بإذن الله.. يوم من أيام الاشهر الحرم التي عظمها وحرمها الله تعالى وأمر عباده المؤمنين بالتخلي والقاء السلاح ضد الاعداء.. نقول هذا مع الاسف الشديد ونحن نرى بعضا من الشباب ينزلقون في مهاوي الردى وتبعات الضلال والفتن دون مراعاة لحرمة زمان أو مكان. ناسين أو متناسين ماكان عليه آباؤهم وأجدادهم من اخلاص وعمل جاد دؤوب للمحافظة على أمن بلادهم الطاهرة والتفاني في خدمة وطنهم الذي رعاهم صغارا فعاشوا حياة مليئة بأصناف الكد والكدح ومجابهة ظروف الجوع والعطش بعزيمة وثابة ورباطة جأش وصبر.. حتى أراد الله لهذه البلاد أن تخطو خطوات متسارعة في دروب الحضارة فقيض لها من يجمع كلمتها ويحمل لواءها تحت كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله فكان الملك عبدالعزيز ورجاله -يرحمهم الله- في الساعة والتاريخ المقدرين ليعيد لنا صيغة وطن جديد يتواصل أبناؤه فيما بينهم بوشائج المحبة والاخاء.

سيدي صاحب السمو:

ان الله سبحانه وتعالى أنعم على بلادنا بخيرات عظيمة تحقيقا لدعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام وتشريفا لمبعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلا مزيد فخر على ذلك ومن هذه المنطلقات والاسباب كان علينا أن نفتح صدورنا وقلوبنا وأن نسخر امكاناتنا فيما نستطيع عمله نحو السعي جادين في اصلاح تداعيات البيت العربي وجمع كلمته وتعمير ذات البين وتجاوز الضغوط النفسية والشوائب والسمو فوق المعضلات لتنقية الاجواء العربية لتبقى صافية لا يعكرها كدر.

وان مواقف مولاي خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ومواقف سموكم الكريم الراسخة وكذلك مقترحاتكم في مواقع مؤتمرات القمة والتجمعات العربية في سبيل جمع كلمة العرب واصلاح بيتهم لدليل أكيد لكل ذي رأي وبصيرة وكل حريص ومخلص على تقدم أمته ونهضتها.

سيدي صاحب السمو:

ونحن اليوم على عتبات جديدة في الفكر والطرح غايتها الاصلاح والحوار المفيد الذي يسعى لتعديل أي اعوجاج ودرء الفساد واتاحة الفرص للنابهين والموهوبين والجادين في خدمة وطنهم ليعلو بين الاوطان.. فاننا نعاهد الله سبحانه وتعالى ثم نعاهد قيادتنا ووطننا بأن نبقى دروعا حصينة واقية تضحي بالغالي والنفيس في حماية أمن واستقرار ورخاء هذا الوطن المعطاء ومواطنيه.

أهلا وسهلا ومرحبا بكم ياسيدي وضيوفكم الكرام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم بدئ العرض الفني «الاوبريت» بعنوان «عرين الاسد» من كلمات صاحب السمو الامير خالد بن سعود الكبير والحان محمد المغيص واخراج فطيس بقنة.. حيث ادى الاوبريت الفنانون محمد عبده ومحمد عمر وعبدالمجيد عبدالله وخالد عبدالرحمن بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية بقيادة عبدالله الجارالله.

عقب ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد المشاركون في الاوبريت من فنانين مؤدين ومخرج وملحن الاوبريت وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية بمملكة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس هيئة الكهرباء والمياه وسمو الشيخ حامد بن زايد ال نهيان رئيس الدائرة الاقتصادية بالامارات وأصحاب السمو الملكي الامراء وضيوف المملكة وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء المعتمدون لدى المملكة وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

افتتاح مبنى القوات المسلحة وقرية جازان

من جهة ثانية افتتح سمو ولي العهد مساء امس مبنى معرض القوات المسلحة وقرية جازان بالجنادرية.

وعند وصول سموه الى مقر المعرض يرافقه صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية بمملكة البحرين الشقيقة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز.

وفور وصول سمو ولي العهد قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. جازان محببة للنفوس.. سلامي لاهل جازان صغيرهم وكبيرهم نسائهم ورجالهم. ثم تشرف مشايخ منطقة جازان بالسلام على سمو ولي العهد.بعد ذلك قص سموه الشريط ايذانا بافتتاح قرية جازان التراثية قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله. ثم قدم طفلان باقتين من الفل والكادي لسمو ولي العهد ترحيبا بمقدم سموه. بعد ذلك قام سموه بجولة في معرض القرية اطلع خلالها على ما تحتوى عليه أجنحة المعرض من مجسمات وصور ومطبوعات وأزياء وأدوات تراثية مختلفة حيث استمع سموه الى شرح موجز عن ما تحتوى عليه تلك الاجنحة. اثر ذلك شاهد سموه عرضا فلكلوريا لاطفال منطقة جازان. بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر قرية جازان التراثية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

سموه يفتتح جناح وزارة الدفاع

سمو ولي العهد يتجول في جناح منطقة جازان

الأمير عبدالله: سلامي لأهل جازان صغيرهم وكبيرهم نسائهم ورجالهم

الامير متعب يفتتح النشاط الثقافي

يرعى صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة اليوم حفل افتتاح النشاط الثقافي من المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بحضور الادباء والمثقفين من داخل وخارج المملكة. وبهذه المناسبة عبر وكيل الحرس الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الدكتور عبدالرحمن بن سبيت عن سروره لانطلاق فعاليات النشاط الثقافي لهذا العام برعاية صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز لانطلاق هذه التظاهرة الثقافية. كما عبر عن شكره وتقديره للادباء والمفكرين المشاركين بندوات هذا العام مبرزا اهمية موضوع «اصلاح البيت العربي» كونه محورا رئيسيا للنشاط الثقافي لهذا العام .

الامير سعود بن محمد: تراث يجب الحفاظ عليه

قال صاحب السمو الامير سعود بن محمد ان الجنادرية تراث يجب ان نحافظ عليه وهنأ سموه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد حفظهما الله على نجاح افتتاح المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة «الجنادرية». واكد سموه ان سباق الهجن لهذا العام جاء بالشكل اللائق متمنياً ان يكون السباق المقبل اكثر تنافساً بما يليق بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.وبارك سمو الامير سعود لاصحاب الهجن الفائزة متمنياً للجميع التوفيق في الاعوام المقبلة.

المعمر :المهرجان في تطور مستمر

اكد وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية فيصل بن عبدالرحمن المعمر بان حفل افتتاح مهرجان الجنادرية «١٩» قد حظى بتشريف سمو ولي العهد وكان افتتاحاً رائعاً ولله الحمد.وقال المعمر لـ«عكاظ»: لقد شاهدنا اشياء جديدة في الاوبريت اضافة الى افتتاح قرية جازان واعتقد ان الجنادرية في تطور مستمر وتسعى لعمل كل ما هو جديد.

واضاف: يتناول المهرجان هذا العام موضوعاً مهماً وهو اصلاح البيت العربي ونتمنى ان يحقق النتائج المرجوة وان تتوالى الانجازات في هذا العهد الزاهر في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله-.

راية الإسلام مرفوعة

شعر: خلف بن هذال

على هذا المكان ومن رعاه ومن تربع فيه
سلام وراية الاسلام فوق الراس مرفوعه
ترف بكل عز وكل مجد وضمها بيديه
امام المسلمين وكلمته بالكون مسموعه
أخص القايد الاعلى فهد درع الوطن حاميه
من العدوان ما عاثت فلول الشرك بربوعه
ملكنا اللي نحبه ثم نحبه والغلا نغليه
على دربه نسير ونستنير الدرب بسموعه
ملكنا اللي يشرف حاضره ومشرفِ ماضيه
يسجل له مدى التاريخ للتاريخ موسوعه
ملكنا اللي فتح قلبه لنا يالله لنا تحييه
فريدات الخصايل في مقر العز مجموعه
يصون مقدسات وبالثبات مخططه ماشيه
عسى أوطانه لبراق الحيا بالرجع مرجوعه
تمتعنا بعهده بالرخاء والخير والترفيه
شربنا الماء قراح ومدنا وامتد ينبوعه
ليا صّدر قرار يتم وبريشة قلم يمضيه
يورّد جاري التنفيذ والاوراق مدفوعه
يوجه ما يوجِّه منفرد بالراي والتوجيه
يحلّ اوضاع غيره ما ابتحل في حل موضوعه
ليا مثه تنهّض زلزل الغبرا تحت رجليه
يامكبر هيبته والارض تستكلم تحت طوعه
سعودي ملا الكرسي صحيح ومنصبه ماليه
ليا زمجر وطالع بالسباع تخر مفجوعه
تليق به القياده والسياده والامن مضفيه
على شبه الجزيرة ساد تشريعه ومشروعه
بلاده ما يقارب ربع قرن بساعده يبنيه
ولايَتبع فهد يُتبع فهد وخطاه متبوعه
يعود الراي لاهل الراي واخذ الراي من راعيه
يعد اراياه مفتوله ومثنيه ومربوعه
بتوع ليا مضى يمضي بسيف العدل ما يثنيه
ليا عدوا قواطيع السيوف ابتر وقاطوعه
ليا اشتد الخصيم بخصمته من حكمته ينهيه
ينوخ للحقوق وتصبح الحقاد مرجوعه
جبل راسي ومن طبع الجبل ما يحترك راسيه
ذرى المفزوع واللي طار عنها الستر مفجوعه
جنودك يافهد شعبك لياطق الحدى حاديه
فداك الامن يفداك الحرس والجيش وفروعه
عليك براس الافعى ما دفق سمه وكيف وليه
يروّجها الغبي واللي ثقتنا منه منزوعه
من الضربه يطيح من اوله والحق على تاليه
قبل فتك الافاعي خلها في البيض مخلوعه
عصابه يا بوفيصل بثت التشويش والتشويه
على ارضك ما لها بيعه ومن بيعتك مخلوعه
على يمناك اخوك اللي مناظيم السرب تتليه
على اكتافه كبار الواجبات اليوم موضوعه
تصدى من تعدى ويتحدى والوطن يعنيه
تعبّر كلمةٍ في نشرة الاخبار مذيوعه
صدق راعي المثل لاركبت حر ارقد ولا توصيه
ولو حددت له رحلة شهر ياتيك باسبوعه
نرحب في ولي العهد ونحييه وتحييه
جماهير تردد له بيوت الشعر مبدوعه
هلا يامرحبا واهلين يارجل الوطن ذاويه
بعد هذا الزعيم انت الوطن وحماه ودروعه
علينا عهد لك ياسيدي والعهد ما نصخيه
عواتقنا قلايدها العهد بايمان مقطوعه
معك سلطان حماي الحدود ليا احتمى صاليه
يجيب لك القلايع من يدين القوم مقلوعه
يسلم ثالث الاثنين ويعافيه ويدوّيه
ابوخالد له الهامات بالتقدير مخضوعه
على الارهاب شنوا حرب شعوا واقطعوا طاريه
تموت الشجرة اللي من عروق الجذع مقطوعه
على من روّع الصيام خزي ولعنة تخزيه
عسى من راعهم رب الفلق يبلاه ويروعه
تموت اطفال وتموت النسا فعل طغى طاغيه
بكل الوصف وحش مفترس ويغير بفزوعه
جريمة ما تشبه بالجرايم يصعب التشبيه
عقول للحدث ما استوعبت خرقا ومصدوعه
كلام للبعيد وللقريب يسمعه باذنيه
لعله يستفيد ويستقر العلم باسموعه
نجابه طغمة بان الردى منها ولاتخفيه
هذا والله هو الارهاب مهما يختلف نوعه
خذت عدوى وجتنا بالوبا من تلمسه تعديه
كفى الله شرها وبقدرة الرحمن مقلوعه
ملغمة المصاحف ما لها بين الرجال وجيه
هبت والله وجيه للهوى وابليس مركوعه

رسالة خلف: على الارهاب شنوا الحرب

عبدالله عبيان (جدة)

٧٠ بينا تفضح تآمر الارهابيين
بن هذال يشدو الليلة: راية الاسلام فوق الراس مر

كما انفردت عكاظ يوم امس عن قصيدة خلف
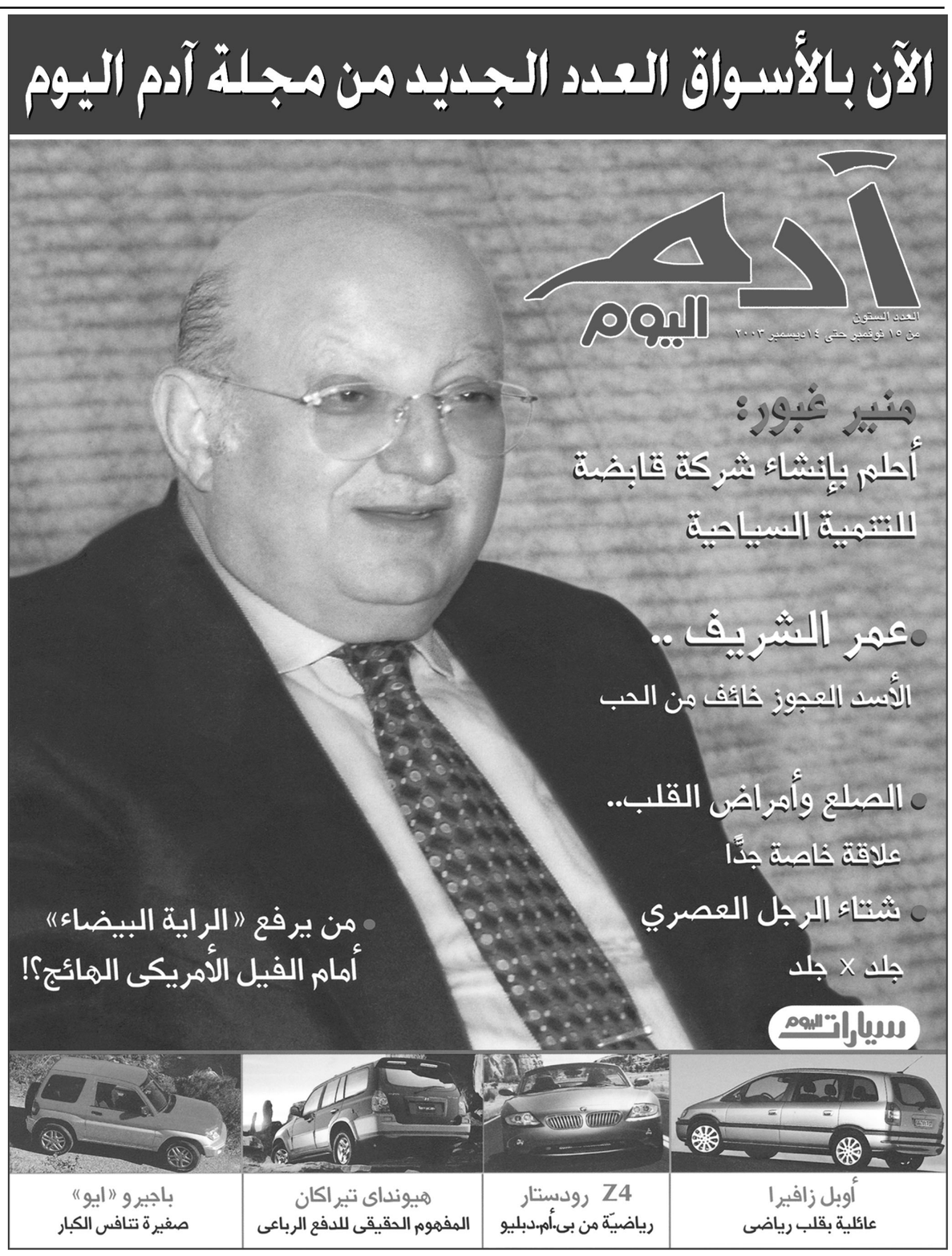
كعادته ظهر شاعر الوطن المعروف خلف بن هذال ليلة امس كالصقر محلقا في سماء الجنادرية يدفعه حبه وانتماؤه لتربة وطنه حيث استطاع ان يجسد مشاعرنا جميعا تجاه هذا البلد الطاهر من خلال تلك المشاهد الشعرية المتتابعة التي صورت العلاقة الحقيقية والمتينة بين قادة المملكة ومواطنيها. ابن هذال وقف مساء امس وقفة الفارس ليثبت ان الشعر لازال ديوان العرب القادر على حفظ وتوثيق تاريخهم بشكل استثنائي وكذلك اثبت ان الشعر هو الاقدر على تجسيد مشاعر الناس وحل مشاكلهم حيث تصدى خلف للعديد من القضايا الهامة التي ألمت بنا وقد بدا الشعر كجبهة حقيقية في مواجهة تلك الانحرافات والتحولات الفكرية التي يقف الارهاب على ناصيتها موشحا بالسواد الذي تحمله فئة من اصحاب الرؤية القاصرة والفكر السطحي الذي ينادي بالعزلة وسفك الدماء في مشهد لا يليق بسمو ورفعة ديننا الحنيف ومبادئه السمحة، ولقد اوضح خلف في تلك القصيدة الاشبة ما تكون بالملحمة ان هذا الفكر دخيل علينا حيث اكد ان من انتهك حرمة شهر الصيام وقام بوضع الالغام في المصاحف وقتل الاطفال الابرياء وتستر بالاسلام ونادى بالتكفير لا يليق به سوى المحاربة والمطاردة حيث انه بسفكه للدماء قد اتفق مع سياسات شارون الصهيونية ونحن عندما نحارب هذا التيار لابد ان نحاربه في اي بقعة .